الحارس في بلاد الرافدين

أ.د. غسان عبد صالح
gassan.abad@yahoo.com
جامعة بغداد/ كُلّية التربية ابن رُشد
م.م. شيماء نوري عبد الحسين
shamaanory@gmail.com
وزارة التربية/ مديريه العامه لتربيه بغداد الكرخ الاولى

الملخص

كثيرة هي المهن في بلاد الرافدين، وهذه ظهرت للحاجة لها، واسهمت هذه المهن في تطور المجتمع والمحافظة عليه، مثال ذلك مِهنة الحارس، والذي كان عنواناً لبحثنا هذا، مُحاولين في تسليط الضوء على هذه المِهنة وأنواعها وإنتشارها على مُجمل النشاطات في بلاد الرافدين وإسهاماتها في الحِفاظ على الأمن والإستقرار سواء كان الإجتماعي أو الإقتصادي على إختلافه التجاري البرّي والبحري، وعلى الزراعة والصِّناعة، وعلى مفاصل أُخرى.

الكلمات المفتاحية: الحارس،بلاد الرافدين

The Guardian in Mesopotamia

Shaymaa Nori Abdulhssein
Prof.Dr.Ghassan Abid Salih
Iraqi Ministry of Education
Baghdad Al-Karkh 1
University of Baghdad, College of Education Ibn Rushd for Humanities

Abstract

There are many professions in Mesopotamia, and therefore there was a need for them, and they contributed to the development and preservation of society. An example of this is the profession of the guard, which was the title of our research, trying to shed light on this profession, its types, its spread over all activities in Mesopotamia, and its contributions to maintaining security. And stability, whether social or

economic, regardless of land and sea trade, agriculture, industry, and other aspects.

Keywords: The Guardian, Mesopotamia.

المقدمة:

أُثير موضوع الحارس في بلاد الرافدين في العديد من الجلسات العلمية ولم يحصل على القبول لدراسته كموضوع للدكتوراه او للماجستير، وهذا الامر دفع بنا لتناوله بدراسة لا تكون احصائية بقدر ما تكون تعريفية به، والاخذ ببعض جوانبه عل وعسى تمنح الثقة للدارسين لتناوله بشكل اكثر تفصيلاً علماً ان هذه المهنة تكشف عن حراك كبير في جميع الأنشطة الحياتية سواء ما كان منها على الصعيد الاقتصادي والديني والاجتماعي والعسكري، اذ مع تطور هذه الأنشطة ظهرت الحاجة الى الحارس الذي بتطورها ازدادت مهماته وازدادت ايضاً اختصاصاته، فنرى في كل جانب حارس، وللتعرف على هذا تم تقسيم البحث الى عدة محاور الاول منها التعريف بأسماء الحارس في اللغة وبعدها تم التعرض الى شروط اختياره، وما هي التجهيزات التي كان يستخدمها لإنجاز مهامه، وايضاً اجوره مقابل عمله وبالتالي التعريف بأنواع الحرس ومهامهم، مع العلم ان هذه الأنواع شملت جوانب متعددة في الحياة اليومية لسكان بلاد الرافدين واختتم البحث بخاتمة ضمت اهم ما توصل اليه البحث تليها قائمة المصادر.

١- الحارس في اللغة:

مهنة الحارس لا تقتصر على واجب معين بل تمتد لتشمل أنشطة عدة، وكل نشاط له ما يميزه، رغم انه يقع تحت اسم الحارس، ويرد اسم الرجل الحارس في السومرية بالصيغة **GAL: Mu LA= gallü**[١] وأيضاً يرد **EN-NuN** بالاكدية **mascara** أو **manşartu**[٢] اما المراقبة والحراسة فتأتي بالصيغة السومرية **Ew-Nu-uG AK** والصيغة الاكدية **masaru**[٣] اما الصيغة السومرية **G/ĞAL** فتأتي بمعنى يحرس يحمي بالاكدية **nasaru** والصيغة السومرية **Ew-Nu-uG$_3$ AK** فتأتي بمعنى يحرس يراقب وبالاكدية **maşaru**[٤]

٢-شروط اختيار الحارس

الحراسة ليست بالمهنة السهلة، لذلك فهناك عدة شروط يجب توفرها بمن يمارس هذه المهنة، وأشارت الى ذلك بعض النصوص، ومما ذكرته ان يكون صبوراً وذو قدرة على تحمل المشاق[٥]، كما ان هناك شروط اخرى يجب ان تتوفر في الحراس تبعاً لواجبهم، اذ يجب ان يكونوا ملمين بالأمور الاقتصادية، وهؤلاء كان عملهم حراس للانهار، وجانب من واجبهم كان ذو جنبة اقتصادية اذ يقع عليهم مهمة مراقبة القوارب وحركتها، لمنع السرقات التي تستخدم الانهار للهروب بالبضائع[٦] وفي ذات الصدد هناك مجموعة اخرى وهم حراس المرافئ، ويبدو ان لهم نفس المؤهلات، ودور هؤلاء يقوم بمصادرة البضائع التي لم تحصل على موافقات رسمية

بمرورها وهذا ما يستشف من النص الاتي:- **((حارس المرفئ صادر الصوف الذي اعدته لي بمخرج ان ارسلته الى مدينة سبار))**[٧]، كما ويجب ان يكون الحارس له القدرة في إدارة المخازن ومراقبتها وعلى معرفة بطرق الخزن، لأنه في حال تعرض البضاعة الى التلف سيتحمل وزر هذا العمل[٨]، وايضاً يجب توفر في الحارس الروح الوطنية وهذا مما سيساعد في ابداء جهد اكبر وحرص في عمله وهذا ما اورده النص الاتي:- **((انا سأحمي هذه المدينة لملكي لانها مدينة الاجداد))**[٩] ويضاف ايضاً شروطاً أخرى في اختيار الحارس وفقاً لما يوكل به من مهمة فمهمة حراسة الغابة، تفرض على العامل بها معرفة طبيعة الاشجار ومواسم غرسها ومتى يجب ان تقطع الى غير ذلك، وذكر ذلك ورد في النص الآتي:- **((ان حراس الغابة هم من قطعوا الاشجار المقطوعة او انها قطعت من قبل شخص آخر))**[١٠] كما في بعض الاحيان يكون الحارس ملماً بالأنشطة الزراعية وكيفية تسويقها[١١] وهذا لا يعني ان كل من عمل بالحراسة هو شخص جيد اذ يظهر بعض منهم على غير ذلك[١٢]، كما على الحارس ان يكون متيقظاً نبهاً وخاصة أثناء الليل[١٣].

٣- تجهيزات الحارس

لا بد لمن يمارس هذه المهنة من تجهيزات تساعده على العمل وحماية أُوكل له وايضاً حماية نفسه، ومن هذه التجهيزات السيوف والسهام والدروع، مع الاخذ بنظر الاعتبار ان هذه الأسلحة كانت تخضع للتفتيش الدوري للتأكد من صلاحيتها وسلامتها، وفي ذلك جاء النص الآتي:- **((كل المعدات العائدة لثمانية رماة الذين في مفرزة الحراسة وتحت أمرة فلان، والتي قام بتفتيشها))**[١٤]

كما ويمكن ان تكون مجموعة الحراس تحمل أسلحة اكثر وهذه يمكن ان تكون اكثر بطشاً خصوصاً وان بعض مجاميع الحرس كانت تسير خلف الجيش بمعنى انها كانت تحمي مؤخرة الجيش وتكون مسؤولياتها وفقاً لهذا كبيرة خصوصاً اذا ما هوجم الجيش من الخلف وهذا ما يمكن ان نستشفه من النص الآتي:- **((مقدمة الجيش قد وصلت ورأيت ذلك بنفسي، وحارسهم الخلفي لم يصل بعد لحد الان))**[١٥] وفي بعض الاحيان تقوم مجموعة من الجنود بحراسة مدينة ما، وهنا يدخل الجيش تحت وصف حراس المدن ومثل ما هو معروف ان الجيش له أسلحة متنوعة وكثيرة وكما يبدو في النص الاتي:- **((الان ارسلت ٦٠٠ رجل لحراسة شمشاره))**[١٦].

هذا وان التحركات والضرورات العسكرية تفرض في بعض الأحيان وجود جنود في اماكن بعيدة عن مقراتها او عن مراكز المدن مثال ذلك وضع مجموعة من الجنود في مناطق جبلية صعبة، وهذا حتماً للكشف عن اي خطر يقع وأشار الى ذلك احد النصوص العائدة الى الملك الاشوري سروجون الثاني والذي فيه ((الرجال الذين يقومون بواجب الحراسة في جبل واشدركيا))[١٧].

٤- أجور الحارس

تمنح للحارس وحسب طبيعة المكان الذي يحرسه والمواد المراد حراستها وطبيعتها وساعات الحراسة، أجور معينة تختلف من حالة الى اخرى ومثال ذلك ان مجموعة حصلت على ستة من المؤن والهبات مقابل واجب الحراسة وهذا يمكن ان يكون أجور حراسة وفق النسبة التي يتفق عليها الطرفان وهذا ما يبدو في النص الآتي:- **((اعط ستة من المؤن والهبات وسنقوم بواجب الحراسة))**[١٨]، ويمكن ان تكون الأجور من المعادن ومثال ذلك معدن القصدير وهذا ما يبدو في النص الآتي:- **((٢ منا من القصدير اما للحراس او للسكن او لأطعام الحمير))**[١٩].

وفي إشارة من العصر البابلي الحديث (٥٣٩-٦٢٦ ق.م) حول الأجور تشير الى أن احد الحراس قد حصل على شيقل واحد لقاء حراسته مع العلم ان النص لم يشير المدة التي بموجبها حصل على الشيقل، الا انه يمكن الذهاب الى انها كانت مقابل شهر من الحراسة[٢٠].

٥-انواع الحراس

أ- رئيس الحرس

في احيان كثيرة يكون عدد المكلفين بالحراسة اكثر من شخص، وهؤلاء لابد ان يكون عليهم رئيس، وهذا اي الرئيس يقوم بتوزيع الواجبات عليهم ومتابعة عملهم وترد إشارة الى هذا في قصة نزول الالهة عشتار الى العالم الأسفل، اذ وعند نزولها يعترضها رئيس الحراس والذي يبدو ان من مهامه ايضاً كانت الحجابة وهذا ما نلاحظه من خلال النص ادناه:

لدى وصولها الى بوابة اللاعودة

وجهت الى حارس الباب هذه الكلمات

ايها البواب افتح بابك ...

سيدتي ابقي هنا ولا تجتازي قط هذا الباب

سوف اعلن حضورك لملكتي ايريشكيجال[٢١]

وفي إشارة اخرى الى منصب رئيس الحراس وفي احد النصوص المسمارية ان هذا الشخص استلم مبلغ مالي لغرض شراء قماش **((١٠٠ نحاس هو ثمن قماش نوع الابارينو هي مع فلان رئيس الحرس))**[٢٢].

وفي إشارة أخرى الى رئيس الحرس ترد من العصر البابلي القديم(٢٠٠٤-١٥٩٥ ق.م) وفيها رئيس الحرس يعلن ان احد مرؤوسيه هرب وهذا يمكن ان يكون من تقرير رفعه لمرؤوسيه والنص على النحو الاتي:- **((احد حراس المدينة تحت قيادتي كان قد فر))**[٢٣]

ب- الالهة الحارسة

تناط ببعض الالهة حراسة الملوك أثناء الحروب وأشارت الى ذلك رسالة من العصر البابلي الحديث (٥٣٩-٦٢٦ ق.م) ووجد فيها ان الالهة سيدة الوركاء كانت تحمي وتحرس الملك وكما

مبين في النص الآتي:- **((سيدة الوركاء قادتك وحرستك واطاحت بكل اعدائك))**[٢٤] كما واوكلت مهمة حراسة العالم الاسفل الى الالهين نمتار وايشوم، مضاف لهم مجموعة مكونة من سبع حراس تقع على كل واحد منهم مهمة حراسة واحدة من بوابات العالم الاسفل السبع[٢٥].

من الاله الأخرى الحارسة نيراخ واوكلت له حماية الانسان[٢٥]، واوكلت مهمة حراسة المداخل الى الإله لولال dLu-lal والذي كان اله حارس للمداخل وكما هو الحال مع الإله لاتراك وكانت تماثيلهما تدفن عند مداخل الابواب والغرض من ذلك حماية المداخل من السحر والشر[٢٧] ولم يختلف دور الاله خايا عن سابقيه اذ وقعت عليه حماية البوابات يرافقه بنفس العمل الإله Dlugal[٢٨] ومن امثلة الالهة الحامية الأخرى الإله نوموشدا، وهو اله حامي لمدينة كزالو[٢٩]

اما الحرف فكان لها على تنوعها آلهة حارسة بحسب الحرفة وكان الإله نين-الدو حارس للنجارة[٣٠].

واشتغل الإله ننگيراما بحماية سكان بلاد الرافدين من لدغات الافاعي السامة[٣١] وبذات السياق وتحت مظلّة حماية الانسان اسندت مهمة حماية الانسان وصحته الى كل من الإله نينتينوگا والالهة نينكاگيا[٣٢] كما ولم يغفل الانسان العراقي القديم من تسمية الهة لحماية النبات والحيوان ومن امثلة ذلك الالهة كوسو والتي مهمتها حماية النبات ومنها القصب[٣٣]، واوكلت مهمة حماية وحراسة الماشية الى الإله نينكيرسيگا[٣٤] كما واسندت حراسة النعاج الى الالهة دوتور[٣٥]، حتى الالهة وضعت لها حارساً يحميها وهذه كانت من مهمات الإله زيس الذي مهمته حماية اجساد الالهة وابعاد اي اذى عنها[٣٦].

كما هناك اشاره تعود الى العصر الاشوري الحديث فيها تم صنع تماثيل حجرية للرجل السمكة وهذا كان حارس للالهة[٣٧] CAD, B, P244:9

كما وتكلف مجموعة من الجيش بحراسة الالهة عند نقلها وهذا ما يظهر من خلال رسالة الملك حمورابي (١٧٩٢ ق.م) والتي يطلب فيها توجيه حارس من قوات النخبة للعمل هذا ((عين الرجال لسحب القار وحارس من قوات النخبة حتى يتمكنوا من احضار الالهة بأمان الى مدينة بابل[٣٨].

King, L., W., The leHers and Inscription of-Anmurabi London(1900),(= LiH), 34:20

ج-حراس الجن، هي واحدة من الاشكال التي تناط بها مهمة الحراسة وكان الملك اسرحدون (٦٨٠-٦٦٩ ق.م) قد عمل هذه الاشكال التي تتكون من وجهين امامي وخلفي وكل وجه من هذه الاوجه يؤمن الحماية وبدرجة واسعة جداً وكلاهما يؤمن الحراسة بدائرة كاملة وهذا ما يرد في النص الآتي:- **((الاشكال الجنية عملت من البرونز والذي كل زوج منهما ينظر للامام والخلف))**[٣٩].

د- حراس الغابة، وهم من تقتع عليهم مسؤولية حراسة وحماية الغابات[٤٠].

هـ/ حراس القصر وهو احد صنوف الجيش، وخاصة في العصر الاشوري الحديث (٩١٠-٦٢١ ق. م) وهؤلاء كانوا يحملون بالعربات الملكية ويبدو ان وظيفتهم الأساسية حماية الملك، وهذا ما يظهر من خلال نص الملك الاشوري تجلات بليزر الاول (١١١٥-١٠٧٧ ق.م) وفيه **((ثلاثون عربة والتي عادت تصطحب الحرس الملكي))**[٤١]، وايضاً من مسؤوليات حراس القصر فحص وتدقيق الداخلين الى القصر ومدى ملائمة ثيابهم لكي يسمح لهم بالدخول الى القصر[٤٢]

و/حراس المدينة، ويبدو ان هؤلاء تقع عليهم حراسة المدينة وقد اشار نص الى فرار احدهم اي احد الحراس ولا يذكر سبب الهروب مما يرجح انه نتيجة لخوف او نتيجة لخطأ ارتكبه في واجبه[٤٣]،

وحارس المدينة تقع عليه مسؤولية حماية ابناء المدينة، وتنظيم الأمور فيها وحماية المنازل وساكنيها من السرقة خصوصاً أثناء الليل كما تقع عليه مسؤولية انارت شوارع المدينة[٤٤] وتقع على هذا ايضا مسؤولية حراسة الاماء والعبيد، وايضاً عليه ان يمنعهن من تجاوز الخطوط الحمراء دون الأخذ بالموافقات الاصولية[٤٥]، كما وتقع مسؤولية حراسة المدينة على سكانها ضمن عمل جماعي[٤٦].

و/ حراس بوابة المدينة، وتقع على هؤلاء مسؤولية حراسة بوابة المدينة من لحظة افتتاحها صباحاً وحتى اغلاقها ليلاً[٤٧].

Dossin, G-, Letters de la Dremlere Dynastie Babylonienne Paris (1934).(Tcl, 18), 77:7f.

واشارت الى هؤلاء أحد نصوص الفأل بقوله انهم سيهربون من حراسة البوابات وكما في **النص ((سيتم التخلي عن وحدة الحرس، وسيفر حراس البوابة ...))**[٤٨].

Goetze, A. Old Babylonian Omen Text, OXford (1947),= You, lov: 32, CAD, A2,P. 240:b

كما وتعمل رموز الالهة والحارس على حماية المدينة من الشرور ويعمد البعض الى وضع رموز الالهة عند بوابة المدينة لحراستها وهذا ما يمكن ملاحظته من خلال النص الآتي **((هناك حارس، في بوابتي وضعت رمز الكيدنو للحماية))**[٤٩]

CAD, B, P, 15:b

ز/ الحراس المنذوريين، وهؤلاء من يتم نذرهم للعمل في خدمة المعبد وقد تكون واجباتهم حراسة المعبد عند الحاجة لهم[٥٠].

ر/**الحرس الخلفي**، وهؤلاء صنف من صنوف الجيش وتقع عليهم حراسة وحماية مؤخرة الجيش لئلا يحدث التفاف على القطعات او مهاجمتها من الخلف[٥١] وتتطلب العمليات العسكرية وضع مجموعة من الحرس في اماكن بعيدة عن مراكز المدن وهذه يعود لها الفضل في الكشف عن اي تحركات عسكرية معادية[٥٢].

س/ الحراس المحتجزين، قد تفرض عقوبة الاحتجاز على مجموعة ويمكن ان يكون المحتجزين من النساء، ولمراقبة هؤلاء وخوفاً من هروبهم، وضع عليهم مجموعة من الحرس تراقبهم[٥٣] وحتى عند نقلهم من مكان حجز الى آخر تكون هناك مجموعة تراقبهم[٥٤].

ش/ الحراس الوقتيون، تكون حراسة هؤلاء لوقت معين وثمن معين ويتم ذلك بناءً على اتفاق مسبق بين من يرغب بالحراسة وصاحب الشأن[٥٥]، ويمكن ان تكون أجرة هؤلاء من المعادن[٥٦].

ص/ الحارس الفردي، مهمة هذا النوع من الحرس حراسته لشخص معين ارتكب ذنب، مع دوام الحراسة والمراقبة وهذا النوع من الحراسة يمكن ان يسبب تذمر الحارس وهذا ما يستدل عليه من النص الآتي **((ها هي زوجتك ابنة سيدتي، التي ارتكبت ذلك الذنب العظيم ضدك، وفيما يتعلق بي الى متى يجب علي ان امكث واحرس المذنب))**[٥٧] ايضاً قد ينتخب حراس شخصيون من قبل اشخاص لوضع ممتلكاتهم تحت حراستهم وهنا يحاسب هذا الحارس في حال تلف او سرقت ما وضع عنده[٥٨]، وتشير المادة (٣٧) من قانون لبت عشتار الى ذلك[٥٩].

ض/ حراس الحصون، صنف اخر ومهتهم حراسة الحصون ويقع عليهم عبء كبير اذ من المفروض تسلقهم للحصون والبقاء فيها ولمدة طويلة، وعلى هؤلاء عدم ترك محارسهم، لما يسببه ذلك من أثر سلبي كبير مما يسمح للعدو باختراق الحصون والنص الآتي يوضح ذلك **((الحارس يجب الا ينزل من الحصن))**[٦٠]

ط/ حراس البيوت، وتكون مهمة هذه الفئة وكما هو واضح من اسمها حراسة البيوت، والبيوت هذه اما تكون لأشخاص مهمين او من له مراكز مهمة سواء في القصر او في الجيش والنص الآتي أشار لهم على النحو الآتي: **((لقد ارسلت لرجال لكي يخدموا في المدينة او في حراسة البيوت))**[٦١].

ط/ حراس القبور، تعد عملية نبش القبور وبعثرة محتوياتها انتهاك كبير لذا كان لابد من وضع حراسة عليها حتى تمنع العبث فيها وحرص على محتوياتها[٦٢].

ع/ حراس السجون، ومهمة هؤلاء حراسة بوابات السجون ومنع السجناء من الهروب[٦٦٣].

غ/ حراس المصليات والمعابد، ومسؤولية هذه المجموعة حراسة المصليات والمعابد وسجل هروب أحد حراس بوابة مصلى الالهة عشتار **((لا يوجد حارس في مصلى رأس الجديرة لسيدة الوركاء طالما ان فلان البواب قد غادر عمله (الحراسة))**[٦٤].

ق/ حراس المخازن، وتكون المخازن على انواع عدة منها ما هو تابع الى الدولة ومخازن المعابد واخرى مخازن الورش، ومخازن التجار، وجميعها لها حراس، وهذه ولأهميتها كانت دائماً ما تتعرض للسرقة وأشار نص سومري الى ذلك عندما هاجم لص أحد المخازن الا ان الحارس تمكن من منعه وكما في النص الآتي **((فلان أُلقي القبض عليه في يوم ١٦ من شهر نيسان عند البوابة الصغيرة للمخزن من قبل حارس المخزن البواب المدعو ريموت))**[٦٥] كما ولا يجب ان يكون الجنود حراساً للمخازن[٦٦].

ق/ الأرواح الحارسة، ومهمة هذه حراسة الاشخاص وايضا مسؤولة عن اطالة الاعمار وادامة الصحة لمحروسيهم وهذا ما يتجلى من النص الآتي: **((ضع فوقي الأرواح الحارسة لضمان ان اكون بصحة جيدة وعمر طويل))**[٦٧] وايضاً من خلال النص الآتي **((عهد ما بي الحياة (للارواح الواقية) للعمل كأوصياء بصحة جيدة وعمر طويل))**[٦٨].

ك/ الحراسة الابوية، وهي اهم انواع الحراسة وتلقى مهامها على الابوين فهم مسؤولون عن حراسة أفراد العائلة[٦٩].

ل/ حراس المحطات التجارية، لا يخفى مدى اهمية المحطات التجارية خصوصاً وانها ركن اقتصادي مهم لموارد الدولة وايضاً هي مكان ثقة التجار الراغبين بالإتجار مع بلاد الرافدين والحارس العامل في هذه المحطات يكون عمله مؤقت اذ يتم استبدال الحراس بين الحين والاخر ويمكن ان يكون ذلك لمنعهم من تشكيل كيانات او مجموعات يمكن لها ان تبتز او حتى ان تتعامل معهم مقابل مردودات مالية[٧٠].

م/ حراس القلعة، وهم من تقع عليهم حراسة القلاع ومن خلال النص يبدو ان هؤلاء كانت مهماتهم مقدسة اذ ان واجبهم يكون من اجل الالهة والنص الآتي يشير الى ذلك **((هو الحارس الموكل اليه ويحرس القلعة من اجل اشور))**[٧١] وتكون الأوامر الى هذه الفئة صادره من الجهات العليا او الرتب العليا **((حراس جميع الحصون التي على طول الحدود (ابلغتهم الاتي)))**[٧٢].

ن/ حراس المنازل، هذا الصنف تقع عليه مسؤولية حراسة المنزل ويمكن ان يكون الحارس احد افراد المنزل او ان صاحب المنزل يستأجر شخص لأداء هذه المهمة[٧٣].

هـ/ عبيد القصر، يعتمد على العبيد في بعض الأحيان على حراسة القصر وعدد هؤلاء لم يكن محدد ويمكن ان يكون اكثر من واحد، ويمكن ان يبدأ عمل هؤلاء عندما الحراس الأصليون منشغلين في مهمات اخرى[٧٤].

ي/ حراس البساتين، تناط بهؤلاء مهام متعددة منها العناية بالبستان وايضاً حراسة النخيل وايضاً يكون مسؤول عن إيصال التمور[٧٥] وتعرض البساتين الى البيع والشراء والايجار وهذه تؤجر مقابل نسبة معينة قد تبلغ الثلث وفي بعض الأحوال يكون الحارس هو المؤجر لها[٧٦] ومما

يرتبط بالعملية الزراعية ايضاً صنف من الحراس يعملون لمراقبة المزروعات ومنع تقرب الغربان من المزروعات لما تسبب هذه من تلف للمزروعات خصوصاً في وقت البذار، وهؤلاء هم الحراس من الغربان(٧٧).

أ١/ حراس الانهر، تقتصر مهمة هؤلاء على حراسة الانهر خاصة في زمن الحروب ويبدو ان تكليف هؤلاء يكون بأمر الملك وهذا ما يرد في النص الآتي **((سنحمي النهر حتى يرسل لنا الملك سيدي الأوامر))**(٧٨)، ويرتبط بالانهر المرافئ وتكون هذه محروسة من قبل حراس مهمتهم حماية الممتلكات الموجودة عليها(٧٩)، كما وتقع عليهم مهمة مصادرة البضائع التي لم تحصل على موافقات رسمية بالمرور وهذا ما يشير إليه النص الآتي **((حارس المرفئ صادر الصوف الذي اعدته لي بمجرد ان اوصلته الى مدينة سبار))**(٨٠)، وعدداً على بدء فان مهمة حراس الانهر تكون ليل نهار وهذه تغلبها الصبفة العسكرية في بعض الاحيان لمنع استغلال الانهار في الهجوم على البلاد(٨١) ووردت إشارة الى تعيين حراس نهريين من نهري دجلة والفرات ونهر ارنيتا(٨٢).

١) الجبوري، علي ياسين، قاموس اللغة االاكدية العربية، هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث، ص ٢٥٥.

٢) الجبوري ص ٢٥٥.

٣) الجبوري ص ٢٥٥.

٤) الجبوري ص ٢٥٥.

5) Kraus, P, alt babylonischebriefeous de vorderas fatischen abtelinng d-preussischen staatsmuseenza Berling Germany (1931) - (=Kraus, AbB)2:17

6) The chicago Assyrian Dictionary chicago, 1956.

7) CAD, A/2, P 415 9

8) Goetze, A., The Laws of Ashnunna, New haven 1956=LE 32:1 ff

9) Knudtzon, J. A., Die El-Amarna tafeln, 2 vols Leipzig (1915) - (= EA) 179-29

10) CAD, A1, P 211:9

11) Abteilung,V, Vorderasiatiske schriftdentmaker Leipzig-19-8 (vas-5)

12) CAD, A/2,P. 369,B

13) Ebeling. E. Keilschrifttexte aus assur religlosen in halts, Leipzig (1916). (=KAP), 58, R -13.

14) CAD, A/2,P. 16 a

15) Harper, R.F. Assyrian and Babylonian Letters chicago 1992, (ABL, vol. 1) 813R l2

16) CAD, A/2,P. 147:b

17) Thurau Dangin, une realtion de la huitiene champagne de sarsan Paris (1912) (=Tel,3)),86

18) cleay, A. To, racords from evech time of cyrus and com by ses, London (1926) (= you 7) 156:6

19) Lewydig Talilettes cappadocienne's Paris (16) (Tel 20), 165.

20) CAD, A/2,P. 270 a

٢١) الشواف، قاسم، ديوان الاساطير، تقديم ادونيس دار الساقي للنشر، ج٤ ص١٣٤، صمويل .. ص ٢٦٥

22) clay, AT letters and Transactions from cappadocica, London (1927), (BiN4).

23) Hinricks, J. C,s Vorderasiatische schriftdenkmaler

der konglichen Museen zu Berlin, Leipzig, 1917 (=VAS,16_ 171:6

24) Keiser; GE, Letters and contracts from Erech written in the Neo-Babylomian Period haven. 1917, 93:3(BIN, vol. 1)

25) Grayson, R. Nargal and Ereshkigal, ANET 1909. P 510.

26) Toorns and others Dictionary of Deities PV 44

27) Blak, J Green, AGods Demons, Pus weeden, M., Hayagod, Ancient Mesopotamian, London, 2007, P55

28) Weeden, M., Hayagod, Ancient Mesopotamia, London, 2007,P, 55

29) Jordan, Dictionary of God and Godenes P226

٣٠) الشواف، ديوان الاساطير، ج٤ ص١٣٤

31) Jordan, opcit, p221

32) Leik, G., The Baby lonian world, p325.

33) Ibid, p328

34) Ibid, p328

35) Kuiper, E, Mesopotamia The World's Earliest Civ lization, u, s, a, 2011,P 184.

36) Foster, B, Before The nuses and Anthology of Akadian literature, Paris, 1936, P390.

37) CAD, B, P244:9

38) King, L.W., The letters and Inscription of. AMMURABI, London (1900), (=LIH) 34:20

39) Borger, R, Die Inechriften Asarhaddons. Kong Von Assyrien Published in (AFO,g) Germany (1967), (= Barger Esart). 635V:53

40) CAD, A/1,P. 211:9

41) Budge, E. A., Annals of the kings of Assyria, London, 1962,44,ii: 65

42) CAD, A/2,P, 16:4

43) Hinrichs, J. C, Vord erasiatische schri ftden kmaler der koniglichen Museen Zu Berlin, Leipzik 1913,VAS, 16,171:6

44) Thureau-Dangin, F, Rituels Accadiens, Paris (1921), 120,v. 24

45) CAD, A/2,P, 333. 2b

46) Lutz, H. F, Old Babylonian letters California (=ucp,) lol. No

47) Dossing G., Letters de la premlere Dynastie Babylonienne Paris (1934). Tel, 18,77-7f

48) Goetze A-old Babylonian Omen texts of Oxford (1947) = Yos, lov: 32; CAD. A/2p. 240 b

49) CAD. B, P. 15:b

50) Keiser, op. cit, 169:21

51) Borger, op. cit, 44, I:64.

52) Thuran, op. cit, (Tcl.3) 86.

53) CAD,A, P.48:9

54) clay. A.T.. Document from the Temple of Wippur doted in the reigns of cassite rulers Philadelphia (1912). (=PBS, vol 2/2).55.7.

55) claay, op. cit. 156.6.

56) Lewy, op. cit. Tel 20.

57) CAD, A/2,P, 159 A

58) Goetze, A., op.cit, 37:1ff

٥٩) باقر طه، قانون لبت عشار، دار الشؤون الثقافية، ١٩٨٧

60) Kraus, P., op.cit (AbB, l), 2:17

61) Knudtzon, J. A., op.cit (-EA), 294:20

62) clay, A-T- Miscellaneous inscriptions in the Yale Babylontan collections. oxford, 1915 (yos, l), l ,43:6.

63) CAD, A/2,P. 517:b

64) Tremayne, A., Records From erech time of cyrus and cambyses, OXFORD, 1925.(=you 97), 89:2

65) Tremayne, A., op. cit (=yos. 7), 18:3

66) King, L., W., Cunei form Texts from Babylonian Tablets in The British Museum, London (1916),(=CT2,), 17:26

67) Gtto, S., KeilschriF ttexte aus Assur Vers chiedenen Toronto (1920),(=KAR), 58:46

68) CAD, B,P. 49:a

69) Lambert, W. G., Babylonian wisdom Literature Oxford (1960),(=Lamber BWL), 70:11

70) CAD, B,P. 13:b

71) Soden, W., "Gibt esein zeugnis defür, daB die Babylonian an die wiederau ferstehung Marduks geglaubt haben ZA, vol, 51,1955,134:19.

72) CAD, B,P. 263 a

73) Stephens, F, J, Old Assyria Letters and Business Documents London (1944),(=BiN, 6), 6:17

74) Lacheman, E. R., Miscell aneous Texts from Nuzi The Palace and Temple Archives, London (1950)(=Hss, 14), 615:21

75) Abteilung, V, Vor der asiatis he schri Ftdenkmaler Leipzig, 1908 (VAS 95).

76) Ranke, H. The old Babylonian Expedition of Pensylvania series A. cuneiform Texts. Philadelphia (1966). (=BE, 6/1),23

77) Thureau-Dangin, F., Letters et contrats de ue de la Premiere dynastic l'époque Babylonienne, Paris (1910). (Tel), 174.5

78) CAD, A/1,P, 131:a

79) CAD, A/2,P, 415 :a

80) Ibid. P. 415 :a

81) Ibid. P. 171 :b

82) CAD, B ,P. 338 :a